Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البحث فى الامور الاجتماعية والاقتصادية ، ويدع الأمور السياسية، حتى لا يفهم أن هدف المؤتمر الدعوة الى جامعة اسلامية سياسية.

ثم تحدث بعده الشيخ على يوسف ، فتناول فى كلمته تاريخ الدعـــوة الى المؤتمر ، منذ اوجده عبد الرحمن الكواكبى خيالا ، وحشد له فى ذهنه مندوبيه ، ورأى أن كتابه « أم القرى » خـير دليل للمؤتمر الجديد ، ولم ينس « المستقبل للاسلام » الذى ألفه توفيق البكرى واهميته فى هذا المجال . فهذان هما المرجعان لكل مهتم بأحوال المسلمين الفلسفية والاجتماعية .

وعقب ذلك شكلت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، وقد ضمت عددا من الأعلام على راسهم :

سليم البشرى شيخ الجامع الأزهر الأسبق .

السيد توفيق البكرى نقيب الأشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية .

السيد على يوسف .

رفيق العظم .

وفى منزل السيد توفيق البكرى ، اجتمع نحو ستين من العلماء والأدباء ليلة الجمعة ١٩٠٧/١٢/١٤ وكانوا قد دعوا من قبل لهذا الاجتماع الذى خصص للنظر فى الدعوة الى المؤتمر الإسلامى العام ، وجرت مناقشات استمرت أكثر من ساعتين ، وقرر المجتمعون أن تسمى اللجنة التحضيرية لجنة تأسيسية وأن تضع اللجنة مشروعا للمؤتمر على أن تجتمع بعد ذلك للبدء فى عملها ، ويمثل السنيور توفيق البكرى بالبخرنفش (١) . ولم تلبث اللجنة التأسيسية أن وضعت

---

(١) المؤيد ١٩٠٧/١١/١٦ .